

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ومن المعلوم أنّ اللغة العربية من الدروس التي تعلّم في المدارس الإسلامية والمعاهد تقليدية كانت أو حديثة. ومعظم المعاهد والمدارس الإسلامية جعلتها مادة مقررة فيها. إن اللغة العربية هي اللغة المهمة ولا يزال تنميتها طول الزمان. و تعلم اللغة العربية واتقانها يرجع إلى أسباب عديدة منها:

1. سبب ديني لفهم النص القرآني و الأحاديث الشريفة.
2. سبب إجتماعي يرجع إلى أننا في حاجة إلى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا أقدر على التفاهم وأقدر على نقل الأفكار و المشاعر وتبادلها فيما بيننا حتى لا يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الألفاظ و لن نجد غموضاً في بعض الكلمات.
3. سبب حضارى يرجع إلى أن اللغة وعاء الحضارة وبداية النهضة الحقيقية للأمة وهي أساس بنائها فبسلامة اللغة تسلم للأمة هويتها وتمتاز شخصيتها بل إن وجودها نفسه رهن بحالة اللغة فيها وحال اهلها معها¹. واللغة العربية في تطورها قد تنتشر في كل البلدان مثل اندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام.

إن أكثر من المدارس والمعاهد الإسلامية التي تعلّم فيها اللغة العربية لم تهتمّ بالوسائل التعليمية. ومن ثمّ قال الناس إنّ تعلّم اللغة العربية صعبة جدّاً ولا سيما في تعلّم المفردات لأنّ المفردات هي إحدى من عناصر اللغة المهمّة حتّى يجب على التلاميذ أن يملكو قدرة رافعة فيها لنيل نجاحة الاتصال بتلك اللغة. ويمكن أنّ هذه الصعوبة بسبب وسيلة القديمة التي لم يناسب في عصر الحاضر، كانت المدارس و المعاهد الإسلامية يستخدم فيها بالمدخل التقليدي مثل محاضرة (bandongan)² وسوروكان (sorogan)³. كان في معظم المعاهد الإسلامية تستخدم فيها طريقة السماعي في تعليمها على مجرد كتابة النصوص من الكتب المقررة فيها حتى يحتاج إلى

¹ رجب عبد الجواد، المدخل الى تعلّم العربية (القاهرة: الافاق العربية، 2008) ص. 5

² المراد بصوروكان هو ضد باندوعان اى يقرأ التلاميذ الكتاب أمام المدرس، والمدرس يسمعه ويصححه.

³ المراد بباندوعان هو يقرأ المدرس الكتب والتلاميذ يسمعه.

وسيلة التعليم لسهولة تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ⁴. وبالضبط أنّ هذه الوسيلة المستخدمة غير ملائمة بنفس الأطفال من ناحية السيكولوجيا. وتغلّب على ذلك المشكلة خاصة في ترقية الاشتراك الفعال في الاتصال احدها إعطاء النظر أنّ اللّغة العربية سهلة⁵. ولكن الآن نرى الوسائل في تعليم اللغة العربية مناسبة بتنمية الزمان حتى قد استخدم كثير من المعلمّ بالوسائل الجديدة لوصول إلى أهداف التعليم .

قد استخدم المعلم بالوسائل و الطرق المتنوعة لوصول إلى أهداف التعليم منها لتعويد التلاميذ في الأعمال حتّى يكونوا ماهرون فيها مثل حفظ المفردات. حيث يستطيعون أن ينطقوا المفردات مباشرة وتستخدم وسيلة الغناء في المدارس الابتدائية لترقية حفظ المفردات. والغناء هي الوسيلة المناسبة للمبتدئين في قدرة حفظ المفردات لأنّها مطابقة بفطرة الناس واللغة، أعنى أنّ الحواس الخمسة الذي يستعملها الناس الأولى هي السماعي ثمّ النطق حتّى تستطيع وسيلة الغناء أن تساعد لوصول إلى أهداف التعلّم على حفظ المفردات في وقت قصير.

المفردات هي إحدى العناصر المهمّة من اللّغة لأنّها شرط أساسي فتعليم اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربيّة. لذلك ينبغي للمبتدئين أو لمن يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية أن يحفظوا المفردات قبل المحادثة. ويحفظ المفردات يساعدهم على فهم المواد التعليمية بسهولة حتى نجحوا في التعليم.

وتعليم المفردات يحتاج إلى الوسيلة المناسبة التي تساعد التلاميذ على استيعابها منها التمثيل الحركي والألعاب اللغوية وقرص الساعة والنماذج والغناء وغيرها. والغناء هو من إحدى الوسائل في عملية تعليم اللغة العربية لأنه سهل وجذاب لترقية قدرة التلاميذ على حفظ المفردات في وقت قصير. ومن المدارس التي استخدمت هذه الوسيلة في عملية تعليم اللغة العربية هي مدرسة "نور الهدى" الابتدائية الإسلامية جونتور - دماك.

بناء على ما سبق، تريد الباحثة أن تبحث في الموضوع: "تنفيذ تعليم المفردات بالغناء لتلاميذ الصّف السّادس في مدرسة "نور الهدى" الابتدائية الإسلامية جونتور - دماك".

⁴ Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need Press,2009), hlm. 127

⁵ Misbah Khoirudin Zuhri dan M.Shobirin Suhail, *La Taskut*, (Semarang: Pustaka Nuun, 2009), hlm. xvi

ب. توضيح المصطلحات

لتوضيح المصطلحات في موضوع هذا البحث، فتنبغى للباحثة أن تبينها كما يلي:

1. تنفيذ

كلمة تنفيذ من نَقَذ- يَنْقِذ- يَنْقِذُ- تنفيذًا الإجراء العلمي لما قضى به.⁶

والمراد به لنقل النظرى الموجود فى الكتب إلى العمل فى عملية التعليم.

2. تعليم المفردات

مصدر من عَلم- يعلِّم- تعلِّم أى جعله يعلم.⁷ اصطلاحاً إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهى الطريقة الاقتصادية التى توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة.

قال رشدى احمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*restructuring*) التى يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة اخرى أنه مجموع الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم. والمراد بتعليم المفردات هنا هي تعليم حفظ المفردات.

3. الغناء

لفظ الغناء من غنّى- يغنّى- تغنية (المصدر غير مستعمل وقد حلّ محلّه غناء): طرب، ترتم بالكلام، أصدر من فمه أصواتاً موسيقية.⁸ واصطلاحاً، الغناء هو قطعة قصيرة من الموسيقى مع الكلمات التى تغنيها. المراد به الغناء "الفواكه" و "أنظر بستاني" فى المادة "فى البستان" فى مدرسة نور الهدى جونتور- دماك.

كان الغناء وسيلة يتوسل به المعلم لمساعدة التلاميذ المبتدئين لسهولة عملية التعليم وكان هذا الوسيلة يكون وسيلة لحل المشكلة لدى خجولة التلاميذ وهذه هي من احدى الوسائل المسرات.⁹

⁶لوس معلوف، المنجد فى اللغة و الإعلام، (بيروت: دار المشرف، 1977)، ص.121.

⁷لوس معلوف، المنجد فى اللغة و الإعلام، ص. 398.

⁸احمد العابد والأخرون، المعجم العربي الأساسى، (تونس- ابريل: منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003)، ص.904

⁹Siti Tarwiyah, *Games, Songs, and Practical Ideas to Teach Language*(ttp., t.p, t.t), hlm.125

4. التلاميذ

التلاميذ جمع من تلميذ وهو الذى يطلب العلم. والمراد من التلاميذ هنا التلاميذ فى الصف السادس بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية جونتور- دماك.

5. مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية

هى إحدى المدارس التى كانت فى قرية سيداكومفول، جونتور- دماك وتستخدم فيها وسيلة الغناء فى تعليم المفردات. وتريد الباحثة أن تقوم بالبحث فى هذه المدرسة.

ج. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع فتنبغى للباحثة أن تحدد المسألة وهى:

1. تنفيذ تعليم المفردات بالغناء لتلاميذ الصف السادس فيمدرسة "نور الهدى" جونتور- دماك.

2. المشكلات التى يواجهها التلاميذ فى تنفيذ تعليم المفردات بالغناء فى الصف السادس بمدرسة "نور الهدى" جونتور- دماك.

د. اهداف وفوائد البحث

موافقا بالمشكلة السابقة، تريد الباحثة ان تشرح أهداف البحث، وهى:

1. لمعرفة تنفيذ تعليم المفردات بالغناء فى تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمدرسة "نور الهدى" جونتور- دماك.

2. لمعرفة المشكلات التى تواجه فى تنفيذ تعليم المفردات بالغناء لتلاميذ الصف السادس بمدرسة "نور الهدى" جونتور- دماك.

فوائد البحث :

1. من الناحية النظرية

هذا البحث فوائد لزيادة المعرفة عن أهمية وسيلة التعليم فى عملية التعليمية، خاصة فى تعليم اللغة العربية.

2. من الناحية التطبيقية فوائد تتعلّق:

- أ) بالباحثة، عرفت كيفية استخدام وسيلة الغناء في التعليم، وتكون المعرفة للباحثة ستكون مثالا في المستقبل عند التعليم.
- ب) بالمعلم، يستطيع المعلم ان يقدم الطلاب تعليما جذابا.
- ج) بالتلاميذ، يشعر الطلاب بالحماسة والشجاعة في التعلم ويسهل تعليم المفردات عليهم.